لالان الرفع بعدها اضعف منه بعد الهمزة لان الخبر في الجملة الاسمية اذا كان فعلا
جاز استعمالها اولم تجز استعمال هل الا شذوذا الا ايقال هل زيد قام لان اصلها بمعنى قد لقوله
تعالى هل اتى على الانسان حين فحكم الا يقال قد زيد خرج لا يقال هل زيد خرج وقد بسطت
الكلام عليها في شرح الشذور والشرط في الهمزة ان لا تفصل فان فصلت فالمختار الرفع
نحو انت زيد تضربه الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف كلا فصل **قوله**
لان المتكلم به عاطف جملة فعلية يعلم منه ان الناظم تسمح في قوله اولا على معمول فعل
اذ العطف انما هو على جملة فعلية **قوله** احتوز من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فان
الرفع فيه اجود اي مالم يوجد مرجح النصب نحو واما زيدا فاكرمه نبه عليه المرادي
وقضيته ان الرفع حينئذ ليس اجود فيحتمل ترجيح النصب واستواهما وهو الاوجه
لتعادل المرجحين بلا مرجح ثالث لاحدهما **قوله** فاذا وقع الاسم السابق اي الذي سبق
فعلا فعلا منصوب بسابق **قوله** استوى فيه الرفع والنصب محله كما قدم الناظم
نظيره اذا لم يكن فصل احترازا من نحو زيد قام واما عمرو فاكرمته فالرفع فيه ارجح ولا اثر
للعطف نبه عليه المرادي وغيره **قوله** تكون عاطفا مبتدا وخبرا على مبتدا وخبر يعني
عاطفا جملة على جملة بقرينة ما قبله والا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين
قوله كمن عطف جملة فعلية على جملة فعلية فيه اشارة الى انه ناظر في العطف
الى اللفظ بان يراد بيان الكلام لا تصحيح اذ عطفها عليها معنى يقتضي انها خبر عن
زيد وليس بصحيح لعدم الرابط **قوله** رجح الرفع اي لانه لا اضمار فيه **قوله** هو الوجه
ينافي جواز النصب فلو قال هو الاوجه لسلم من ذلك **قوله** وانشد ... النحوي على
جوازه فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس وكل قاله علقمة والشاهد
في فارسا وما زائدة والتقدير غادروا فارسا اي تركوه وملحما مفعول ثان لغادروا وهو
بضم الميم وفتح المهملة من الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا

وغير

اي الهمزة

وفي بعض النسخ تكون عاطفا جملة ابتداءية على جملة ابتداءية وفعليها لا اشكال

اي كما هو في بعض النسخ فعلا

فطام

وغير زميل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء اي غير جبان ولا نكس
بكسر النون وسكون الكاف اي ولا ضعيف وقوله وكل بفتح الواو والكاف من وكل امره
الى غيره لعجزه وضعف رايه وهو صفة نكس **قوله** يعني ان حكم المشغول عنه
الفعل بضمير جر او بمضاف اليه اي سواء اتحدت الاضافة كما في امثلة الشارح ام
تعددت نحو زيد ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه ولو كان ذلك مع حرف
الجر ايضا نحو مررت باخيه او بغلام اخيه **قوله** يصح ان تفسر الصفة عاملا في الاسم
السابق الخ يوخذ منه ما صرح به غيره ان المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول
دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانهما لا يعملان فيما قبلهما فلا يفسران
عاملا ويمتنع ايضا زيدا عليكه وزيدا ضرباباه لانهما غير صفة نعم يجوز عند من جوز
تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل بحرف مصدري
وهو المبرد والسيرافي **قوله** والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وله تابع
الملق كالناظم في التابع قال المرادي وغيره وهو مقيد بالنعت نحو هند ضربت رجلا
يضربها وعطف البيان نحو زيدا ضربت عمرا اخاه فلو جعلت اخاه بدلا امتنع وعطف
النسق بالواو خاصة نحو زيدا ضربت عمرا واخاه لافادتها معنى الجمع **تعدي الفعل
ولزومه** التعدي لغة التجاوز يقال فلان عدى طوره اي جاوزه واصطلاحا ان يجاوز
الفعل الفاعل الى المفعول به **قوله** الفعل ينقسم الى متعد ولازم اي ولا ولا وهو
كان واخواتها كما قاله ابن هشام وغيره او يقال انها دخلت في المتعدي تجوزا باستعمال
اللفظ في حقيقته ومجازه ولعل هذا هو الذي حمل الشارح هنا وفي قوله بعد جميع
الافعال منحصرة في قسمي المتعدي واللازم على الحصر في القسمين ويقال للمتعدي
مجاوز وواقع **قوله** ومنه ايضا ان يكون الفعل عرضا اي ايضا في هذا لان الفعل من
حيث هو عرض ايضا الا ان العرض هنا غير العرض ثم بقرينة قوله هنا وهو ما

زيد

Copyright King Saud University